بسم الله الرحمن الرحيم
قرآن كريم
الدرس العاشر:
حرمة التناجي بغير البر والتقوى
الآيات من (8-10) من سورة المجادلة. ص,104

أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ
نُهُواْ عَنِ ٱلنَّجۡوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُواْ عَنۡهُ وَيَتَنَٰجَوۡنَ بِٱلۡإِثۡمِ
وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَمَعۡصِيَتِ ٱلرَّسُولِۖ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوۡكَ بِمَا لَمۡ يُحَيِّكَ
بِهِ ٱللَّهُ وَيَقُولُونَ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ لَوۡلَا يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَا نَقُولُۚ حَسۡبُهُمۡ
جَهَنَّمُ يَصۡلَوۡنَهَاۖ فَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ٨ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا
تَنَٰجَيۡتُمۡ فَلَا تَتَنَٰجَوۡاْ بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَمَعۡصِيَتِ ٱلرَّسُولِ
وَتَنَٰجَوۡاْ بِٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِيٓ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ٩ إِنَّمَا
ٱلنَّجۡوَىٰ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ لِيَحۡزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَيۡسَ بِضَآرِّهِمۡ
شَيۡـًٔا إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ١٠

تمهيد:

- نزلت الآيات في يهود المدينة والمنافقين فيها, إذ كانوا يتناجون على مرأى مِن المؤمنين, والوقت وقت حرب؛ فيوهمون المؤمنين أن عدواً قد عزم على غزوهم, أو أن سرية هُزمت, أو أن مؤامرة تُحاك ضدهم, فنهاهم رسول الله عن التناجي, وقال في الحديث المروي عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله قال: (**إِذَا كَانُوا ثَلَاثَة فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ**) رواه البخاري.
- وقال المفسرون: كان اليهود يأتون رسول الله فيقولون: السام عليكم, بدلاً من: السلام عليكم, والسام: الموت, وهو ما

ما ترشد إليه الآيات الكريمة:

1. بيان مكـــــــــــر اليهود والنصـــــارى والمنافقيـــــن وكيدهم للمؤمنين في كل زمان ومكان.
2. حرمــــة التناجـــــي بالإثــــم والعدوان ومعصـــــــــــــــية الرسول.

التقويم

أجب عما يأتي:

1.كيف كانت تحية اليهود للنبي ﷺ وكيف كان يردُّ عليهم؟

كانوا يحيونـــه بقولهـــم: الســـام عليكـــــم -يريدون: الموت-, فكان يجيبهـم بقولـه: وعليكـم, لا يزيـد عليها.

2.بين حكم التناجي؟

نهـى النبي ﷺ أن يتناجـى اثنان دون الثالث, ومثله لو كانوا أكثر وتناجوا دون أحدهم, ويدخل فيه ما لو تحدثوا بلغة لا يجيدها.

تم بحمد الله
أ/حمود العميري